

ملخص فصل الهجرة

الهجرة تعني: تغيير مكان الإقامة بشكل دائم (لمدة سنة على الأقل). الهجرة هي إحدى سمات العولمة.

أسباب الهجرة - في المدينة مجموعة واسعة من المهن ذات الدخل الأعلى، في المدينة خدمات وبنية تحتية عالية المستوى (الخدمات التعليمية، الصحية، الكهرباء، الصرف الصحي، المياه النظيفة)، في الريف - الفقر ونقص الأراضي الزراعية، والتطور التكنولوجي يقلل من الحاجة إلى الأيدي العاملة في الزراعة الريفية.

الهجرة الداخلية - عادة من القرى إلى المدن - تُسمى أيضاً باسم عملية التمدن وهي منتشرة بشكل أساسي في **الدول الأقل تطوراً**. في الدول المتطورة الهجرة الداخلية غالباً ستكون من المدينة إلى القرية حيث مستوى التطوير والمعيشة جيد. الهجرة الكثيرة إلى المدينة قد تسبب عدة مشاكل في المدينة الكبيرة بسبب الكثافة الكبيرة فيها:

1. نقص في أماكن السكن وتطور أحياء الفقر، المشردين، الخيام، كثافة سكانية كبيرة.
2. نقص في أماكن العمل - البطالة والفقر والجريمة وتطور "اقتصاد البازار" - مثلاً أعمال عارضة.
3. انهيار نظام الخدمات والبنى التحتية المدنية - انهيار نظام الكهرباء والمجاري، اختناقات مرورية، تلوث المياه.
4. توسع المساحة المدنية المبنية على حساب المساحات المفتوحة ("أحياء الغزو") / الزراعية في أطراف المدينة.

الهجرة الخارجية - الهجرة من دولة إلى دولة، بشكل أساسي من الدول الأقل تطوراً إلى الدول المتطورة. عادة يتعلق الأمر بهجرة العمال البسطاء الذين يرسلون أموالاً لعائلاتهم التي تبقى في بلد المنشأ. وبشكل عام، سكان يسعون لتحسين مكانتهم. نتائج محتملة في بلدان الوجهة والمنشأ:

1. في بلدان الوجهة - كراهية الأجانب - المحليون قد يخرجون ضد المهاجرين الأجانب الذين يحتلون أماكن العمل.
2. في بلدان الوجهة - إضرار بالطابع القومي للدولة وتكون توترات بين المهاجرين والسكان المحليين على خلفية اجتماعية - ثقافية - دينية، زواجات مختلطة.
3. في بلدان الوجهة - المهاجرون يمكن أن يستقروا في أحياء الفقر في المدن الكبيرة قد تتكون ظاهرة الفصل (الحيزي) الاجتماعي في المدن - أحياء مغلقة للمهاجرين الأجانب.
4. في بلدان الوجهة - استغلال المهاجرين الأجانب كقوة عمل رخيصة، بدون شروط اجتماعية في الأعمال اليدوية.
5. في بلدان المنشأ - "هجرة الأدمغة" - دول المنشأ قد تخسر قوة عمل متعلمة وماهرة.
6. في بلدان المنشأ - دخول عملة أجنبية يرسلها المهاجرون للبيت. أمر يقوي اقتصادياً عائلات المهاجرين التي بقيت في بلدان المنشأ.

مميزات السكان المهاجرين في العالم

- معظم المهاجرين هم من الرجال والشباب القادرين على العمل
- المهاجرون عموماً أكثر تعليماً من غير المهاجرين.

استمرار شروط الهجرة الأساسية

- الأصل - من أين يأتي المهاجرون (بلد المنشأ)
- الوجهة - أين ينوي المهاجرون الهجرة/الوصول (بلد المقصد)
- عوامل الدفع - الأسباب التي تدفعك إلى ترك مكان معين (عادةً ما تكون أسباباً سلبية)
- عوامل الجذب - الأسباب التي تدفع الشخص إلى الهجرة إلى مكان معين (عادةً ما تكون أسباباً إيجابية)

لاجئ / لاجئون

اللاجئ هو شخص لديه خوف مبرر من الاضطهاد على أساس: العرق، أو الدين، أو الجنسية، أو الرأي السياسي، أو العضوية في مجموعة معينة. (أي حالة خطر على الحياة و/أو الحرية). يُعرّف اللاجئون الذين يسعون إلى الحصول على الاعتراف والحماية من أول بلد آمن يصلون إليه أثناء فرارهم من بلادهم بأنهم "طالبو لجوء". عندما يمر التهديد، عادة ما يُطلب من اللاجئين العودة إلى بلادهم، ولكنهم في بعض الأحيان يندمجون في البلد الذي استقبلهم.

عندما فروا ولم يرغبوا بالعودة إلى بلادهم.

متسلل

الشخص الذي يدخل أراضي دولة ما بطريقة غير شرعية وبدون إذن من سلطات الدولة.

مهاجري عمل

المهاجر العمالي أو العامل الأجنبي هو الشخص الذي ينتقل إلى بلد آخر، حيث لا يتمتع بوضع المواطن أو المقيم الدائم، من أجل العثور على لقمة العيش. هناك عمال مهاجرون قانونيون وغير قانونيين. وأحياناً تنتهي الهجرة بالتجنس في البلد المضيف، وأحياناً تكون هجرة لفترة محدودة (الهجرة الدائرية)، وذلك بهدف تحسين الوضع الاقتصادي للعامل.

ميزان الهجرة

الفرق بين عدد المهاجرين إلى الخارج وعدد المهاجرين إلى مكان معين. إن ميزان الهجرة الإيجابي يعني: أن عدد الأشخاص الذين يهاجرون إلى الداخل (يأتون) أكبر من عدد الأشخاص الذين يهاجرون إلى الخارج (يغادرون). إن ميزان الهجرة السلبي يعني: أن عدد الأشخاص الذين يهاجرون إلى الخارج (يغادرون) أكبر من عدد الأشخاص الذين يهاجرون إلى الداخل (يأتون). هناك دول تشجع الهجرة الخارجية - بميزان هجرة إيجابي تجاهها. وذلك أساساً لتحسين نسبة القوى العاملة لديهم. على سبيل المثال، تشجع أستراليا وكندا استيعاب المهاجرين في البلاد إذا كان

المهاجرون يتمتعون بخصائص تساهم في القوى العاملة في البلاد (التعليم، الدرجة الأكاديمية في مهنة ذات صلة، وما إلى ذلك).